دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء

The role of presidential initiatives in improving the quality of life of prisoners 'families

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٣/٢٩

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٤/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٤/٢٣

إعداد

دينا ناجح ميخائيل

Dina Nageh Mikhayil

dina.nageh641@social.aun.edu.eg

دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء

اعداد وتنفيذ
دينا ناجح ميخائيل

الملخص:
دراسة بعنوان دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء حيث استهدفت الدراسة التعرف علي الخدمات التي تقدمها المبادرات الرئاسية لأسر السجناء، والتعرف علي اسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة للأسر أسر السجناء، التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأسر السجناء وعددهم (٢٤٥) مفردة، واعتمدت الدراسة الحالية علي اداتين لجمع البيانات استبار مطبق علي اسر السجناء ودليل مقابلة للخبراء والمتخصصين، وأوصت الدراسة الي ضرورة تمكين أسر السجناء وتبني السياسات التي تهدف إلي توسيع مشاركتهم في النواحي (السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية)، وتوصلت نتائج الدراسة " من المتوقع أن يكون مستوى الخدمات أسر السجناء متوسط" كما يحددها أرباب الأسر والخبراء، واوصت بضرورة تواجد أخصائيين اجتماعيين علي درجه عالية من الخبرة و الكفاءة في شتي المؤسسات التي تتعامل مع أسر السجناء للتوصل إلي حاجات أسر السجناء الفعلية و محاولة إشباعها

الكلمات المفتاحية:, المبادرات الرئاسية، نوعية الحياة، اسر السجناء.

The role of presidential initiatives in improving the quality of life of prisoners 'families

Abstract

The study aimed to identify the services provided by presidential initiatives to families of prisoners, to identify the contributions of presidential initiatives in improving the quality of life of families of prisoners, to come up with a proposed planning vision for activating the contributions of presidential initiatives in improving the quality of life of families of prisoners. This study belongs to the type of descriptive studies using a method Comprehensive social survey of (245) prisoners' families,

The current study relied on two data collection tools, a questionnaire applied to the families of prisoners and an interview guide for experts and specialists. The study recommended the necessity of empowering the families of prisoners and adopting policies that aim to expand their participation in aspects (political – economic – social), and the necessity of having social workers with a high degree of experience. And the efficiency in the various institutions that deal with the families of prisoners in reaching the actual needs of the families of prisoners and trying to satisfy them.

Keywords: presidential initiatives, quality of life , prisoner's families.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة هي الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية. وتقوم بدور اجتماعي كبير ووظيفة اجتماعية هامة، فالأسرة لها أهمية كبيرة وأدوار بارزة تقوم بها داخل المجتمع ومن أهمها تربية وتنشئة الجيل الصالح الذي يعتمد عليه المجتمع، وتحتاج هذه التنشئة إلى ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية ملائمة لكي تتمكن من تأدية وظائفها بشكل جيد وبناء، ولقد كشفت الدراسات السوسيولوجية عن فاعلية الأسرة في حياة الأطفال عندما تناولت الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة، ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الأطفال وميولهم واختياراتهم وأثرها على نجاحهم وتقدمهم الدراسي.

وتتعرض بعض الأسر التفكك بسبب الحكم على الأب بالسجن و ابتعاده عن الأسرة ويعرف التفكك الأسري باعتباره انهيار وحدة الأسرة ونحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يخفق فردا أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المطلوب منه على نحو سليم، كما أن تأثير السجن لا يقتصر على السجين فقط إنما أول من يتأثر به أسرة السجين ولا يكون هذا التأثير من جانب واحد وإنما من جميع الجوانب سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، نفسية... الخ وذلك بجانب وصمة العار التي تلاحق هذه الأسر بسبب نظرة المجتمع لهم ونجد أن رعاية أسر المسجونين هي من لوازم اصلاحهم وردهم الي المجتمع أفراد صالحين، ومن قبيل حمايتهم من التعرض للانحراف، وأن هذا الإصلاح لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق معاملتهم معاملة إنسانية تتفق مع مبادى المجتمع(شكري،١٩٨٨، ص٤٧)

وقد أكدت دراسة قامت بها جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء أن العقوبات السالبة للحرية تؤثر على أسر المسجونين تأثيرا سيئا، فبالنسبة للأبناء يلاحظ انتشار الجناح بين الأطفال الذين سبق دخولهم السجن أو تصدرت ضدهم أحكام، كم أن إحساس الأبن أن أباه نزيل السجن يعطي مشاعر عدائية قد تدفع به نحو الجريمة أو الانحراف أو العزلة أو الانسحاب(شحات،٢٠٠١،ص٦٩)

والخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية لها دور في مواجهة الضغوط وعلاج مشكلة الافراد فهناك دور وقائي يعتمد على توجيههم توجيها سليما واتباع الطرق الصحيحة في التنشئة الاجتماعية، وإعداد برامج التوجيه والارشاد النفسي بالمجتمع ، وهناك دور علاجي يعمل الأخصائي الاجتماعي من خلاله على مساعدة افراد المجتمع على اكتشاف ومعرفة أسباب المشكلات التي يعانون منها وتخطى المخاوف والاضطرابات النفسية(حبيب و حنا،٢٠٠٥،،ص٢٥)

كما فرضت التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و الثقافية التي تحدث في الأسرة ضرورة تدعيم جهود الخدمة الاجتماعية في تحقيق ترابط أو الاتصال بين المؤسسات الاجتماعية، والخدمة الاجتماعية بذلك يمكنها تقديم الخدمات الاجتماعية والتي تصبح مطلوبة من الاخصائيين الاجتماعيين، يركز الاخصائي الاجتماعي على مجموعة من القضايا لمواجهة مشكلات الاسر منها زرع الايمان في نفوسها، تعميق الانتماء الوطني و اصلاح النظام بإحياء القيم الأخلاقية غير المادية، لأن قضايا الاسرة المصرية مهما تنوعت فهي جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع المصري(فهيم، ٢٠٠٧،ص٧٨)

وتعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى الركائز الأساسية المعاصرة في تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية للمسجونين وأسرهم وذلك لما تقوم به من دور فاعل في مساعدة السجين وأسرته على مواجهة ما يعانونه من احتياجات وما يواجهونه من مشكلات، لذلك فقد استعانت جمعيات رعاية المسجونين والمفرج عنهم بالأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين

والمدربين على تقديم مثل هذا اللون من الرعاية والخدمات(عبدالخالق،١٩٩٨،ص٥٨).

ورعاية المسجونين والمحتجزين في سجنهم أو رعايتهم رعاية لاحقة بعد الإفراج عنهم أو رعاية أفراد أسرهم، هي ليست من قبيل الترفيه بل هي من ضروريات أصلاح المجرمين وردهم إلي المجتمع أفراداً صالحين، وهي أيضا من قبيل حماية أفراد أسرهم من التعرض للانحراف، فالعقوبة ليست وحدها كافية، إذا لم يكن يواكبها إصلاح للجاني، وان فالإصلاح يستهدف إزالة العوامل المؤدية إلي الإجرام، كما أن هذا الإصلاح لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق معاملة الجاني معاملة إنسانية تتفق مع مبادئ المجتمع الإنساني مما يستهدف إعادة الثقة بالذات إلى نفس الجاني، واندماجه في المجتمع بعد الإفراج عنه، حتى لا يبقى معزولاً عن الحياة الاجتماعية المحيطة به، مع توفير وسيلة الرزق له إذ كانت قد انقطعت نتيجة لغيابه مع رعاية أفراد أسرته أثناء فترة سلب الحرية عنه بتنفيذ العقوبة عليه حتى لا يزيده القلق عليهم تدهوراً في نفسه، وحتى لا تتعرض هذه الأسر للحرمان أو الفقر أو الاضطرار لسلوك طريق الغواية والانحراف (عبداللطيف، ومصطفي،٢٠٠٨، ص١٥).

لذلك فقد اتجهت الدولة إلي تحديد أهدافها المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمل علي تحقيقها، بحيث تعتبر التنمية المقصودة الشاملة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي معاً تستهدف النهوض بالمجتمع وتحقيق استدامة التنمية.(العيسوي، ٢٠١٥، ص٨٩)

ومن هنا ظهرت مبادرة حياة كريمة لمساعدة المؤسسات الاجتماعية وافراد المجتمع لتلبية ما ينقصها من موارد بشرية واجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية والتعليم، وتعتبر مبادرة حياة كريمة هي تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية في ٢ يناير ٢٠١٩، لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجا على مستوى الدولة، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجا وبخاصة في القرى. (https://www.presidency.eg/ar)

وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها، وتنبع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري؛ لأنها تهدف إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي، والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية، ولقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل جميع الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن.(علي،٢٠٢٢، ص٢٣)

وكان لزاما أن يتم التحرك على نطاق واسع لأول مرة– وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر؛ لأن ما تسعى هذه المبادرة إلى تقديمه من حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، هي بمنزلة مسؤولية ضخمة تتشارك هذه الجهات المختلفة في شرف والتزام تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا للمساعدة ومد يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقّها، والتي تضمن لها الحياة الكريمة.

ومن هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد جميع جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ بهدف التصدي للفقر المتعدد الأبعاد وتوفير حياة كريمة بها وتنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجًا في محافظات مصر المختلفة، ولسد الفجوات التنموية بين المراكز

والقرى وتوابعها، والاستثمار في تنمية الإنسان، وتعزيز قيمة الشخصية المصرية.(عاطف، ٢٠٢١،ص٧٦)

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المبادرات الرئاسية:

١. دراسة سانجر ودوران (Stanger &Duran,1997) استهدفت التعرف علي المبادئ الأساسية والدروس المستفادة من المبادرات المجتمعية وتوصلت إلى أن مشكلة البطالة وتعاطي المخدرات والنوع الاجتماعي والجريمة التي يواجهها سكان المناطق الفقيرة تعد أخطر التحديات التي تواجه السياسة الاجتماعية كما أكدت الدراسة علي أن المبادرات المجتمعية تعمل علي تحسين حياه الطفل والأسر الفقيرة لتعزيز المجتمعات المحلية ودمج تقديم الخدمات الاجتماعية كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات المجتمعية تتبنى العديد من المبادئ التي تعد أفضل السبل لتحسين ظروف الفقراء والأطفال والمهمشين.

٢. دراسة دوي (Du ,2007) اهتمت هذه الدراسة بالدور الذي يمكن أن تلعبه المبادرات المجتمعية التي تقوم بها الشركات التي لديها سجل إيجابي من المسئولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة بينها وبين العملاء وكذلك الاستفادة من تلك العلاقة في تحقيق الثقة بين الشركة والعملاء وكذلك تنمية عمليات الشراء لدي العملاء.

٣. دراسة نيويل وفرينس Newell, P, & Frynas, J. G. (2007) استهدفت الدراسة إلى أن المبادرات المسئولية الاجتماعية للشركات تساهم في تحسين ظروف الحياة وتحقيق الاستقرار المجتمعي وتحسين الخدمات وتساهم في تعزيز سياسات التنمية التي تقودها الدولة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تحقيق الشراكة بين المجتمع المدني والدولة والقطاع الخاص في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

٤. دراسة عمايرة (٢٠١١) استهدفت الدراسة التعرف علي دور الذي تلعبه المبادرات المجتمعية في تطوير المجتمعات المحلية من خلال المستوي الفردي ومستوي المجتمع من خلال التعرف علي الخدمات والامكانيات الموجودة في المنطقة واستغلالها بشكل المناسب والتحفيز علي المشاركة في المبادرات المجتمعية، توصلت الدراسة إلى أن نسبة المشاركة في المبادرات المجتمعية من قبل الأناث أعلي من الذكور، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات في تبني قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة في المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقدم مجتمعهم.

٥. دراسة العابد(٢٠١٩) تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة وأن المبادرات المجتمعية تعبر عن البعد الخيري للمسئولية الاجتماعية وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كالمحافظة على الغابات ومصادر المياه النظيفة وكذلك القضايا الاقتصادية بالمحافظة على الأنشطة واستحداثها

٦. دراسة عبدالوهاب(٢٠٢٠) استهدفت هذه الدراسة تحسين مستوى معيشية المواطنين الذين يعيشون في الريف المصري، وأكدت هذه الدراسة على فاعلية المبادرات وثقة المواطنين

في الخدمات المقدمة لهم، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الخدمات التعليمية وقد ساهمت المبادرة في تحقيق العديد من الإنجازات منها خفض معدل الفقر بنسبة ١٤% وفي الخدمات الصحية بنسبة ١٨%، الخدمات التعليمية١٦%، بجانب توفير ٢٣ ألف فرصة عمل.

٧. دراسة احمد (٢٠٢٠) استهدفت هذه الدراسة اختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، ومن أهم نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وأيضا ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة.

٨. دراسة عثمان (٢٠٢١) استهدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوي الخدمات (الصحية، التعليمية، التمكين الاقتصادي، تنفيذ مشروعات البنية التحتية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج بالوحدة المحلية بقرية منية الحيط وتوابعها ونفذ بالفعل ٢٨ مشروع منها الصحية والتعليمية والاجتماعية وتفعيل تعزيز ثقافة المبادرات ومشاركة المجتمعية في القرية.

٩. دراسة غنيم و السيد (٢٠٢٢) استهدفت الدراسة علي مدي أهمية أهداف مبادرة حياة كريمة وأهميتها في تنمية الأسرة المصرية من وجهة نظر القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، ومن ثم وضع تصور مستقبلي لدور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية بالمناطق الأكثر احتياجاً، وتوصلت الدراسة إلى وضع هدف "التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف في المناطق العشوائية الحضرية" من حيث الأهمية النسبية للأهداف المبادرة ، ومن حيث دور الجامعات في تنمية الأسرة المصرية.

١٠. دراسة مهران (٢٠٢٣) استهدفت تحديد الخدمات التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري، تحديد خدمات البنية التحتية التي تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري، تحديد إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري، تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري، ثم التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً في الريف المصري، وتوصلت نتائجها الي أهمية دور مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية حياة الاسر بالقري الأكثر احتياجاً بالمجتمع المصري.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تحسين توعية الحياة:

١. دراسة عبد العال (٢٠٠٤) استهدفت الدراسة تحديد مدى كفاءة وفاعلية أجهزة الدولة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة . أهم نتائجها أنها أكدت على ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الأجهزة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من الناحية الاقتصادية وتحسين الدخل ومستوى المعيشة وكذلك تحسين نوعية حياتها من الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية .

٢. دراسة المقصود(٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التوصل إلى مقياس لنوعية الحياة يتوافق مع ثقافة المجتمع الريفي والتأكد من صدقه وثباته

، وتحديد إسهامات مشروع تدريب المرأة الريفية في تحسين أداء مهارات الحياة الأساسية للمرأة الريفية ، وأهم نتائجها أن المشروع أدى إلى تحسين نوعية حياة المرأة وخاصة فيما يتعلق برعاية أبنائها والانسجام الأسرى وإدارة المنزل والشعور بالرضا والتواصل مع الآخرين واكتساب المعرفة وكذلك التخطيط الجيد للحياة

٣. دراسة محمود (٢٠٠٦) استهدفت الدراسة محاولة رصد الواقع المعيشي للأرامل محدودي الدخل من خلال بعدى نوعية الحياة الذاتي و الموضوعي وأهم نتائجها إن الأساليب الاقتصادية التي تنتهجها الدولة والتي تسهم في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة والأرامل محدودي الدخل وترشيد عملية توزيع أموال الزكاة على الأرامل والفقيرات محدودي الدخل واقترحت تبسيط إجراءات الحصول على قروض ميسرة لتدعيم مشروعات تلك الفئة وتطبيق نظام التأمين الصحي على الأرامل والمستفيدات من المعاش .

٤. دراسة عبد المنعم (٢٠٠٨) استهدفت الدراسة إلى الربط بين تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة كمطلب أساسي وتحقيق التنمية المستدامة وأهم نتائجها أن هناك علاقة بين تحسين نوعية الحياة كمطلب أساسي للتنمية المستدامة من خلال زيادة الاعتماد على نفسها- زيادة علاقاتها الاجتماعية- حسن استغلالها لأوقات الفراغ - زيادة شعورها بالرضا عن حياتها.

٥. دراسة عطية(٢٠٠٩) استهدفت الدراسة معرفة مدى تأثير البرامج متناهية الصغر والتي تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة واهم نتائجها أن تلك البرامج التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي تسهم في تحسين نوعية حياة المرأة من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والرضا عن النفس .

٦. دراسة الجوهرى(٢٠١٠)استهدفت الدراسة التركيز على الأبعاد الاقتصادية لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية واهم نتائجها أن تحسين مستوى معيشة الأفراد من خلال التركيز على البرامج متناهية الصغر الزيادة دخل المرأة الريفية الفقيرة و اتباع الخطوات والإجراءات اللازمة لها كما تناولت أيضا البعد الذاتي متمثلا في مشاركة الأفراد والتي تساعد على تحسين الأبعاد الاجتماعية والصحية والتعليمية لنوعية الحياة.

٧. دراسة جولدنا وديفيرز (2011) devries & Jolanda استهدفت الدراسة إبراز دور الجانب النفسي أو العلاقة بين الجوانب النفسية للمرأة الريفية وتحسين نوعية الحياة لها، واهم نتائجها أن المرأة الريفية بما تعانيه من مشكلات مختلفة كتدني مستوى المعيشة أو انخفاض المستوى الصحي أو الاجتماعي أو التعليمي له تأثير سلبي عليها ولذلك فإن تحسين الجوانب النفسية وتحقيق الرضا النفسي يؤثر على حل أي مشكلات اقتصادية أو صحية يؤدي إلى تحقيق الرضا النفسي للمرأة في الحياة.

٨. دراسة عثمان (٢٠١١) استهدفت الدراسة قياس مدي تأثير شبكة تأثير الأمان الاجتماعي علي تحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة بالريف اقتصادياً، اجتماعياً، تعليماً، صحياً وقد توصلت الدراسة ،إلي أن جمعيات المجتمع المحلي التي هي إحدي شبكات الأمان الاجتماعي تقدم بعض الخدمات و المساعدات العينية و المادية و لكنها لم تشبع جميع حاجات و متطلبات الأسر الفقيرة بالريف كما أدت برامج تنمية المجتمع المحلي ،إلي تحسن نسبي في الجوانب الاجتماعية و لم تؤدي هذه

البرامج إلي تحسن في نوعية الحياة للأسر الفقيرة في الجوانب التعليمية.

٩. دراسة حسن (٢٠١١) استهدفت الدراسة التعرف علي تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء و تحديد البرامج و المشروعات التي تساهم فيها الجمعيات الأهلية في تحقيها، وتوصلت الدراسة إلي أن الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات الاقتصادية و الاجتماعية و الصحية و التعليمية، كما أنها تعمل جاهدة علي التوصل إلي تصور مقترح لتفعيل إسهامات الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للفقراء، من خلال ارتباط الجمعيات باحتياجات و اهتمامات الفقراء.

١٠. دراسة إبراهيم (٢٠١٤) استهدفت الدراسة تحديد نوعية وواقع الخدمات المقدمة لتلك الأسر وتحديد التحسين الذي طرأ عليهم موضوعياً وذاتياً، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تباين معنوي بين مجموعات أسر الشهداء وفقاً لدرجة الاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت أسر السجناء:

١. دراسة "E Lizabeth Ayre,1999" بعنوان تقوية الطفولة المبكرة لأبناء المسجونين، حول برامج في فرنسا تعمل على النمو السيكولوجي والعاطفي للأطفال أبناء المسجونين وذلك لربطهم بآبائهم المسجونين وتعمل هذه البرامج الوقاية وتنشيط الصلة بين الأبناء وآبائهم التي تمثل موطن ضعف وتجف هذه البرامج واستخدامها وإنشائها منذ ١٩٧٢ والاستراتيجيات المستخدمة لتقوية الطفولة وتقوية دور الآباء وظيفية تغلب الأطفال على ضغط خبرة أول زيارة للآباء في السجن ومساعدة هؤلاء الأطفال ليصبحوا جزءا من المجتمع.

٢. دراسة عبد الكريم (٢٠٠٠)استهدفت الدراسة تحديد حاجات أسر المسجونين من وجهة نظر ابر المسجونين والمسئولين عن تقديم الخدمات لتلك الأسر، ثم عرضت لمفاهيم كل من : الأولوية، الحاجات، السجين، وتحدثت عن الخدمات التي تقدم للمسجونين ومشكلات أسرهم، وأيضا حاجات المسجونين والخدمات المقدمة لأسرهم، ثم استعرضت إطار تصوري لزيادة فاعلية الخدمات المقدمة لأسر المسجونين من خلال الجهات الخاصة بتقديم تلك الخدمات

٣. دراسة عبداللطيف و فتحي (٢٠١٠) استهدفت الدراسة التعرف علي أسباب العنف المجتمعي و الاتجاهات المجتمعية نحو أسر السجناء و المحتجزين و مدي تكيف أسر هؤلاء السجناء و المحتجزين في المجتمع ، كما تناولت بالدراسة و التحليل النواحي الاقتصادية و التعليمية و الصحية والاجتماعية لأسر السجناء ولا سيما بعد سجن أحد أفرادها بالإضافة إلي المفاهيم الخاطئة المنتشرة في المجتمع حول السجناء وأسرهم، و توصلت الدراسة إلي ضرورة توفر الإمكانات والموارد المتاحة من خلال مشاركة المسئولين و دور القيادات المجتمعية في مواجهه مشكلة العنف ضد أسر السجناء و المحتجزين نتيجة سجن الأب.

٤. دراسة إبراهيم (٢٠١٢) واستهدفت الدراسة تحديد إسهامات جمعيات رعاية المسجونين في وقاية أسر المسجونين من مخاطر الانحراف و تحديد الخدمات ،التي تقدمها جمعيات رعاية أسر المسجونين بالتعاون مع الوزرات الحكومية من (وجهة نظر أسر المسجونين والمسئولين في جمعيات رعاية

المسجونين وأسرهم. توصلت هذه الدراسة إلي تأثير الخدمات التي تقدمها جمعيات رعاية أسر المسجونين بالتعاون مع الوزارات الحكومية لوقاية أسر المسجونين من الانحراف كما أنها قد توصلت إلي تأثير كفاءة الخدمات التي تقدمها الجمعية لرعاية اسر المسجونين لوقايتهم من الانحراف و توصلت كذلك إلى عدم تأثير فعالية الخدمات التي تقدمها الجمعية لرعاية اسر المسجونين ولوقايتهم من الانحراف

٥. دراسة شيمس ومايكل (Mc Camish-Michael 2014)" تستخدم هذه الدراسة أطر الأنثروبولوجية النسائية لاختيار خبرات الأفراد عن صورة ثقافة السجن، وقد امتدت الخبرات من العمل التطوعي للباحثين في البرامج التعليمية بسجن ولاية كاليفورنيا بسام كونتين ومن خلال العديد من جماعات مسارح السجون بإنجلترا، وايرلندا الشمالية وألمانيا وإيطاليا وما سيتم تقديمه هنا ما هو إلا تحليل كيف يعيد السجن تقديم العنف الذاتي والاجتماعي المنتظم وعلى أية حال وعلى الرغم من عنف السجن إلا أن هذا البحث يوضح مرونة وقدرة النفس البشرية على إيجاد التحرير في مواجهة الإبعاد الشديد، وبناء عليه يحاول هذا البحث أن يأخذ بعض الخطوات نحو إمكانية إيجاد وسيلة بديلة للبقاء خارج السجن لتقليل انتهاك منظور الفرد داخل المجتمع

٦. دراسة عبد الرحمن (٢٠١٦) استهدفت الدراسة تحديد مستوي تحسين نوعية حياة أسر السجناء من خلال الأبعاد الذاتية والموضوعية لنوعية الحياة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً، بين احتياجات أسر السجناء وتحسين نوعية حياتهم كما يحددها أرباب الأسر والمسئولين.

٧. دراسة عبدالعزيز (٢٠٢١) استهدفت الدراسة الى تحديد المعوقات تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروعات التنموية وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبار والقياس كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة تؤكد النتائج السابقة أن السجينات تواجهن بعض المعوقات والتي تحول دون تنفيذ المشروع ولكنهم يتغلبوا عليهن وأن أسر المسجونين تعاني من مجموعة من الضغوط والمشكلات والمعوقات والتي تحبط من همتهم وتسبط عزيمتهم ولكنهم من خلال المشروع يمكنهم التغلب على الكثير من تلك المعوقات والمشكلات.

٨. دراسة حسن (٢٠٢٢) استهدفت الدراسة تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل لأبناء المسجونين المستفيدين من خدمات الجمعية وللأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فى هذا المجال واستعانت الباحثة بمقياس لتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم والتعرف على طبيعة المعوقات التى تعترض جهود هذه الجمعيات بغية التوصل إلى متطلبات لتفعيل برامج هذه الجمعيات ولكي تستثمر طاقاتهم وتستغل إمكانياتهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

تحليل.. واستنتاج

١. اتفقت دراسة كلا من (ودراسة السيد علي ٢٠٢١، ودراسة السيد عبدالوهاب،٢٠٢٠، Newell, P, & Frynas, J. G. (2007)) علي دور المبادرات الرئاسية وتحقيق استقرار الدولة من خلال توفير الخدمات الأساسية للمواطنين وخاصاً الخدمات الصحية.

٢. اتفقت(دراسة العابد٢٠١٩، فاتن جميل ٢٠١١، وزهرة جمال ٢٠٢٣): فى أن للمبادرات المجتمعية أثر ملموسا فى تحقيق العدالة للنواحي التعليمية، والصحية، والاقتصادية.

٣. اتفقت دراسة كلا من (فاتن جميل ٢٠١١، ودراسة عصام بدري ،٢٠٢٠، السيد السعيد ٢٠٢٠) علي أهمية المبادرات المجتمعية لتحقيق التنمية والتطوير بالمناطق المستهدفة وتفعيلها بين فئات المجتمع وبالأخص فئة الشباب وتوصلت دراسة فاتن جميل إلى أن اعلي نسبة من المشاركة كانت من نصيب الأناث.

٤. أتفاق معظم الدراسات السابقة علي أن هناك نقص نسبي في خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لأسر السجناء، كما أن وجود مثل هذه المشكلات يؤثر علي نوعية حياة هذه الأسر، وهذا ما أشارت إلية دراسة (صباح حسن، سارة أحمد إبراهيم).

٥. أوضحت بعض الدراسات أن دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع أسر السجناء إنما يتحدد في الأساس من خلال مواجهه المشكلات التي تواجهها أسرة السجين مثل المشكلات الاقتصادية و هذا ما أشارت إلية (دراسة الغمري محمد الشوادفي ١٩٨٢).

٦. أكدت دراسة كلا من(أحمد صلاح ٢٠١٦، ودراسة سارة احمد ٢٠١٤) علي تقدير وتقديم الحاجات وخدمات الرعاية الاجتماعية في التخطيط لتحسين نوعية الحياة والتحسين الذي طرأ عليهم من خلال الأبعاد الموضوعية والذاتية.

٧. أشارت بعض الدراسات السابقة إلي إن هناك حاجات مختلفة ومتنوعة لأسر السجناء يجب تحديدها والعمل علي اشباعها وتتنوع هذه الحاجات ما بين حاجات صحية وإسكانية وتعليمية وصحية ولذ يجب الاهتمام بها لأن لها تأثير كبير على حياة أسر السجناء، وهذا ما أكدت علية دراسة كل من (أمال فهمي عبدالكريم ٢٠٠٠، ماجدة عبد الستار ٢٠٢١، صباح حسن ٢٠٢٢) ، واستفادت منها الباحثة في التعرف علي حاجات ومشكلات أسر السجناء عليها في الدراسة الحالية من أجل إشباع هذه الحاجات ومواجهة المشكلات.

٨. اتفقت دراسة كلا من (نجاة محمود عبد المقصود ٢٠٠٦، ولاء أحمد محمود ٢٠٠٦، أماني عبد الهادي الجوهرى٢٠١٠) الي تحسين نوعية الحياة في المجال الصحة والنواحي الاجتماعية والتعليمية للأسر الفقيرة

الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- صياغة مشكلة الدراسة وأعداد الأطار النظري.
- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- تحديد وأعداد أدوات الدراسة.
- أعداد الإجراءات المنهجية للدراسة.
- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

صياغة مشكلة الدراسة

وحيث إن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تمارس دورها في المجتمع بهدف علاج المشكلات وتلبية الاحتياجات والتركيز على الفئات المستضعفة والمحرومة في المجتمع بصفة خاصة، فإنه كان من الضروري أن تساعد اسر السجناء لتحسن ظروفهم

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للحياة، وحيث أن التخطيط الاجتماعي يركز على إحداث التغيير الاجتماعي حتى يسهم في تحسين نوعية حياة أسر السجناء، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداها: ما دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء، وذلك بهدف الوصول إلى تصور تخطيطي لتفعيل المبادرات الرئاسية في تجسين نوعية حياة اسر السجناء.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تتعامل الدراسة الحالية مع فئة من فئات المجتمع الضعيفة المهمشة التي تحتاج رعاية واهتمام افراد المجتمع.
٢. تحقيق التنمية والاستقرار من خلال منهج التخطيط المجتمعي التي تتبعه مبادرة حياة كريمة على مستوى جميع الفئات بالمجتمع وخاصة أسر السجناء.
٣. أهمية مبادرة حياة كريمة باعتبارها مبادرة رئاسية مهمة قد حظيت بمشاركة كافة الجهات الرسمية والوزارات المعنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والوحدات المحلية والجمعيات الاهلية، ودورها المهم في التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجاً في الريف المصري، لتقديم وتنفيذ الخدمات التنموية التي من شأنها ضمان حياة كريمة لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم.
٤. تحقيق التنمية والاستقرار من خلال منهج التخطيط المجتمعي التي تتبعه مبادرة حياة كريمة على مستوى جميع الفئات بالمجتمع وخاصة أسر السجناء.
٥. أن المشروعات القومية تلعب دوراً حيوياً في الدولة حيث أن تأثيرها لا يكون علي مستوي مجتمع محلي فقط ولكن علي مستوي المجتمع ككل.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١) تحديد الخدمات التي تقدمها المبادرات الرئاسية لأسر السجناء.
٢) تحديد اسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة للأسر أسر السجناء
٣) تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة لأسر السجناء.
٤) تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة لأسر السجناء.
٥) التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء.

خامساً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المبادرات الرئاسية لتحسين نوعية الحياة لأسر السجناء متوسطاً ": ويمكن اختبار الفرض من خلال الابعاد التالية:-

(أ) البعد الذاتي لنوعية حياة اسر السجناء:-
- الرضا العام عن الحياة.
- تقدير الذات والشعور بالأمن.
- استقلالية الاسرة.

(ب) البعد الموضوعي لنوعية حياة أسر السجناء:-
- تحسين الأوضاع الاجتماعية لأسر السجناء.
- تحسين الأوضاع الاقتصادية لأسر السجناء.
- تحسين الأوضاع الصحية لأسر السجناء.
- تحسين الأوضاع التعليمية لأسر السجناء.

(٢) الفرض الثاني: توجد فروق جوهرية دالة احصائياً بين استجابات أسر السجناء والخبراء فيما يتعلق بتحديدهم للخدمات التي

تقدمها المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة أسر السجناء".

(٣) الفرض الثالث: "توجد علاقة دالة احصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأسر السجناء وتحديدهم لإسهامات المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياتهم".

سادساً: مفاهيم الدراسة.

١. المبادرات الرئاسية

مفهوم المبادرة لغويا:- والمبادرة فى اللغة من الفعل بادر يبادر مبادرة وبدرآ، والمبادرة سبق إلى اقتراح أمر أو تحقيقه، والمبادرة تعنى الإسراع وعدم المماطلة (http//www.almaany.com)

المبادرة: هى خطة أو إجراء جديد لتحسين شئ ما أو حل مشكلة (عفيفي،٢٠٠٧،ص٢٥٤) والمبادرة: تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود، وبالتالي يمكننا تعريف المبادرة بشكل مبسط بانها "الإسراع إلى فعل شئ بهدف التغيير، وهذا الشئ قد يكون فكرة أو عملا أو أى شئ آخر, ويمكن أن تكون إيجابية أو سلبية. (أبو العلا، ٢٠١٧، ص٧٨)

كما تعرف بأنها مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الافراد، وتشمل في برنامج أعمالها أنشطة متنوعة فى مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيرا , في التغيير المجتمعي، وغالبا ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الانظمة والحكومات الحاكمة، ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمي من الدولة وتتبناها فى كل مراحلها، وفى نفس الوقت تقدم خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر القائمة، مع التنوع في استخدام وسائل الاتصال بالجمهور.(عبدالوهاب، ٢٠٢٠، ص٧٩)

والمبادرات الرئاسية هي مجموعة من المبادرات قام بإطلاقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتحظي هذه المبادرات باهتمام السيد الرئيس كما تلقي الدعم من المؤسسات الحكومية و الغير حكومية وتستمد الدعم المادي من صندوق تحيا مصر، ومن موازنة الدولة وبالتبرعات ، كما أنها تتبع مؤسسة رئاسة الجمهورية في الاشراف العام علي التنفيذ و كذلك رئاسة مجلس الوزراء وتضم عدد من المبادرات أهمها : مبادرة حياة كريمة ،البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة 100مليون صحة ،كلنا واحد ، اتحضر للأخضر.(لطفي، ٢٠٢٢،ص٦٩)

مبادرة "حياة كريمة":-

هي فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتحولت إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدى لتحقق أهداف التنمية المستدامة، كما تعرف بانها هي مبادرة رئاسية تهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الفقيرة في الريف والمناطق العشوائية في الحضر من خلال مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية التي من شأنها ضمان "حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم، وتتضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في أحداث التحسين في معيشة المواطنين، و تؤكد المبادرة على أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين مع أهمية توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل وتوفير فرص عمل لتدعم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم والمجتمع المحلي.(عاطف، ٢٠٢١، ص١٤٠).

التعريف الإجرائي لمبادرة "حياة كريمة":_

- هي مبادرة الرئاسية حياة كريمة والتي اطلقتها الدولة المصرية وقد اعلن عنها رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢٠١٩.
- تهدف إلى تحسين معيشة المواطنين من خلال تقديم كافة الخدمات والأنشطة.

- تقدم خدماتها للفئات المختلفة بالمجتمع (اسر السجناء).
- تتعامل مبادرة حياة كريمة مع مختلف القطاعات.

٢.مفهوم تحسين نوعية الحياة : نوعية الحياة Quality of life

لغوياً هي طبيعة أو خصائص الشئ أي النوع و المستوى ودرجة الجودة أو القرب إلى التمام ، و يشمل كل جوانب الحياة من وجود الفرد منذ الولادة حتى الموت أفضل نوعية للحياة و هي تصور الراحة بمصطلحاتها الشاملة أي متضمنة الصحة والرعاية أى حصول الفرد علي الرعاية الشاملة بجوانبها المختلفة و بطريقة مناسبة. (Davies(2000,p28)

ومفهوم نوعية الحياة مفهوم خاص بحالة الوجود البشرى وهي حالات أكثريتها عمليات اجتماعية ترتبط بصورة وثيقة بمفاهيم أخرى تعددت في البحوث و المعارف و هي Wel Fare التنمية والتنعم Well – Being التقدم التحديث والتجديد و إشباع الحاجات satisfaction of needs التنوير، الفقر، ويتمثل بذلك العديد من الأوجه التي تعكس تضافر العديد من التخصصات و الكم الهائل من البحوث و المعارف. (السروجي، ٢٠٠٤،ص٤٥٧)

اولا: مفهوم نوعية الحياة : "تصورات الأفراد لمكانتهم في الحياة في السياق للثقافة وأنظمة القيم التي يعيشون فيها وفيما يتعلق بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم ،والمخاوف إنه مفهوم واسع النطاق يدمج بطريقة معقدة جسدية الأشخاص الصحة، والحالة النفسية، ومستوى الاستقلال، والعلاقات الاجتماعية، والمعتقدات الشخصية، والعلاقات مع السمات البارزة للبيئة (Verze ,2021,p87)

مفهوم نوعية الحياة : هو التخفيف من حدة الفقر، وتحديد معايير حياة ذات مغزى (الجودة من الحياة)، لتلبية الاحتياجات الأساسية للفرد، لتحفيز النمو الاقتصادي والسياسي التنمية ، لتجنب الإضرار بالموارد الطبيعية. (Ruževičius, 2007,p70)

وتختلف معاني نوعية الحياة من مجال لأخر بحيث يتم التعبير عن مفهوم نوعية الحياة في سياق القياس من حيث كونه ناتج كما أنه من الممكن التعبير عنه في سياق السياسة الاجتماعية على أنه هدف عام لتأمين حياة طبيعية وفرص متساوية لكل مواطن (Brown et.al,2000,p7)

- ويمكن تحديد مفهوم تحسين نوعية الحياة إجرائية في هذه الدراسة بأنه : مفهوم متكامل يتضمن مؤشرات موضوعية وأخرى ذاتية و التي تحدد مستوى المعيشة ونمط الحياة التي تحياها اسر السجناء وذلك في إطار الأوضاع المجتمعية السائدة ويمكن تحديد المؤشرات الذاتية في :

أولا: البعد الذاتي ويشمل:-

- التكيف والتوافق الأسري ويتضمن (ثقة أسر السجناء بأنفسهم، المشاركة في حل المشكلات، تحسين علاقة أسر السجناء بالمجتمع، لغة الحوار المتبادل بين الأسرة بنفسها).
- الرضا العام عن الحياة و يتضمن (الرضا عن النفس للأسرة، تحقيق الأهداف عن الحياة، التمتع بمناخ جيد في الحياة، التمتع بنفسية جيدة) .

ثانياً: البعد الموضوعي ويشمل:-

- الأوضاع الاقتصادية:- (الدخل الشهري، المصدر، توفير فرص العمل، توفير المشاريع الصغيرة، التكامل الاجتماعي).
- الأوضاع الاجتماعية الترويحية و تشمل:- (زيارة الأقارب، الزيارات العائلية، ممارسة الأنشطة الرياضية، قضاء العطلات الأسبوعية).

- الأوضاع الصحية و تتضمن:- (السكن في بيئة صحية سليمة، التامين الصحي، العلاج الخارجي).
- الأوضاع التعليمية و تشمل:- (التعليم المجاني، برامج توعية، ندوات دينية لأبناء اسر السجناء).

٣.مفهوم اسر السجناء

وتعرف أسر السجناء على إنها الأسر التي يكون عائلها أو القائم على شئونها موجوداً في السجن بسبب الحكم عليه نظير عقوبة ما بالسجن لفترة من الزمن بغض النظر عن السبب الأساسي الذي أدى إلى دخوله هذه المؤسسة(السجن). (السعيد، ١٩٩٤،ص١٢)

كما توصف بأنها تلك الأسرة التي تعد من الفئات المهمشة ولهذا فهي في حاجة إلى أنشطة وبرامج للمساعدات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية بسبب سجن عائلها كما أنها تعانى من الكثير من المشكلات والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية(عقيل،٢٠١٢،ص٤٠).

التعريف الإجرائي لأسر السجناء :-تعرف أسر السجناء إجرائيا بأنها

١- جميع فئة اسر السجناء بالمؤسسة التابعة لخدمة يسوع السجين التابعة لمطرانيه الاقباط الكاثوليك بأسيوط
٢- هي أسر السجين التي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية و صحية و تعليمية.
٣- هي الأسر التي تحتاج إلي مساعدة و معاونة و تقديرا لحاجاتها من قبل مقدمي الخدمات.
٤- هي الأسر التي تحتاج إلي الدعم والرعاية الاجتماعية لتحسين نوعية حياتهم و توافقهم مع المجتمع.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

النظرية الايكولوجية:

ارتبط ظهور النظرية الإيكولوجية بتطور العمل المهني في الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال التركيز على العلاقات بين الناس ومحيطهم الاجتماعي، والتركيز أيضا على العوامل الداخلية والخارجية، فهي لا تنظر لسلوكيات الأفراد كرد فعل سلبي في بيئاتهم ولكن بالتركيز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم، بهدف التكيف والتوافق الشخصي في البيئة الاجتماعية(Charlies ,1999,p20)

يقوم هذا المنظور على خلفية علمية واسعة النطاق، وتتمثل في علم النفس الاجتماعي، الأنثروبولوجيا الثقافية، ونظريات تنتمي إلى العلوم البيولوجية والبيئية ونظرية التطور، دراسات السلوك الإنساني والحيواني (النوحي، ٢٠٠٢، ص١٥٤)

يمكن تحديد أهم مميزات المنظور النسقي الأيكولوجي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنه يتيح المعلومات للأخصائي الاجتماعي للوصول إلى العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مشكلات عملائه، وتوسيع نطاق اهتمام الأخصائي الاجتماعي بحيث يشمل بجانب النسق صاحب المشكلة كلا من الأنساق الأخرى مثل الأسرة و الجماعات التي ينتمي إليها، لا يتوقف تركيز الأخصائي الاجتماعي الممارس العام على بناء أو تكوين الأنساق الاجتماعية المرتبطة بالعميل ولكن يركز أيضا على التفاعلات التي تحدث داخل هذه الأنساق والاعتماد المتبادل فيما بينها، النظر إلى العميل كمشارك نشط في بيئته و لديه القدرة علي التغيير في شخصيته وفي بيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب معها، يعتبر الأخصائي الاجتماعي الممارس العام نسقا اجتماعية ويعتبر نسقا فرعيا من شبكة الأنساق الاجتماعية المحيطة بالعملاء الذين يعمل معهم.(سليمان واخرون، ٢٠٠٥، ص٣٥)

ويعرف المدخل الإيكولوجي بأنه إطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد، والأسرة، والمجتمع، والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات و المجتمع ويؤكد هذا

الإطار على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم.(النوحي،٢٠٠٧، ص٨٦)

- ويعتمد المنظور الأيكولوجي على الافتراضات الأساسية الأتي:_ (Greene ,2009,p58)

١- هناك تأثير وعلاقة متبادل بين الإنسان والبيئة تحدث من خلال التفاعلات بينها.
٢- الانسان يجاهد ويكافح ليصل للنجاح، والانسان في دلالة البيئة هو مفتاح النمو والتطور.
٣- القدرة على التعامل مع البيئة و التعامل مع الآخرين هي قدرة فطرية.
٤- يحتاج الناس لأن يتم إدراك وفهم سلوكيتهم في بيئتهم الطبيعية.
٥- الشخصية هي نتاج التطورات التاريخية وتفاعلات الانسان والبيئة عبر الزمان.
٦- يتم فهم المشكلات من خلال دورة الحياة الكلية للأفراد.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- نوع الدراسة: استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التى توفر المعلومات وتؤكد على وصف وتفسير العلاقات عن الظواهر والأحداث.
- المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعى social survey كأحد المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفية، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأسر السجناء للمستفيدين من مبادرة حياة كريمة وعددهم (٢٤٥) أسرة بالخدمة المطرانية للأقباط الكاثوليك بمحافظة أسيوط.
- حدود الدراسة:

(أ) حدود مكانية: تمثل المجال المكاني للدراسة بمطرانية الاقباط الكاثوليك بمحافظة أسيوط، بالمؤسسة التابعة لخدمة يسوع السجين التابعة لمطرانيه الاقباط الكاثوليك بأسيوط.

(ب) حدود بشرية:

١. المسح الاجتماعي الشامل لأسر السجناء المستفيدين من مبادرة حياة كريمة بمحافظة أسيوط وعددهم (٢٤٥) مفردة بالمؤسسة التابعة لخدمة يسوع السجين التابعة لمطرانيه الاقباط الكاثوليك بأسيوط.
٢. دليل مقابلة للخبراء والمختصين في مجال الحماية الاجتماعية، وبرامج الرعاية الاجتماعية، المبادرات الرئاسية وبلغ عددهم (١٥).

(جـ) حدود زمنية: وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٤/١/١٠م إلي ٢٠٢٤/٢/٥م.

- أدوات جمع البيانات:

١. استمارة استبار لأرباب اسر السجناء حول اسهامات المبادرات الرئاسية وتحسين نوعية حياتهم.
٢. دليل مقابلة شبة مقننة للخبراء حول المبادرات الرئاسية وتحسين نوعية حياة اسر السجناء.

تاسعاً: نتائج الدراسة

- نتائج الدراسة الخاصة بمتغيرات الدراسة والخاصة بمؤشرات تحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء المستفيدين من وجهة نظرهم:

١- قياس المؤشرات الذاتية لتحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية

جدول رقم(١)

قياس المؤشرات الذاتية لتحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء

المستفيدين من المبادرات الرئاسية

م	المؤشرات الذاتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الرضا العام عن الحياة	٢.١١	٠.٧٩	متوسط	٢
٢	استقلالية الاسرة واستقرارها	٢.١٣	٠.٨٠	متوسط	١
٣	تقدير الذات والشعور بالأمان	٢.٠٤	٠.٨٠	متوسط	٣
	الابعاد ككل	٢.٠٩	٠.٨٠	المستوي متوسط	

يوضح الجدول السابق ان: قياس المؤشرات الذاتية لتحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية ككل من وجهة نظرهم جاء في مستوي متوسط بمتوسط حسابي بلغ(٢.٠٩)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠)، وجاءت ترتيب هذه المؤشرات كما يلي: جاءت في الترتيب الاول استقلالية الاسرة واستقرارها بمتوسط (٢.١٣) وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠)، يليه الرضا العام عن الحياة بمتوسط (٢.١١) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٩)، يليه تقدير الذات والشعور بالأمان بمتوسط (٢.٠٤) وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠).

٢- قياس المؤشرات النوعية لتحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية

جدول رقم(٢)

قياس المؤشرات النوعية لتحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء

المستفيدين من المبادرات الرئاسية

م	المؤشرات النوعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تحسين نوعية حياتهم اجتماعياً	٢.١٢	٠.٨١	متوسط	٣
٢	تحسين نوعية حياتهم اقتصادياً	٢.١٣	٠.٧٩	متوسط	٢
٣	تحسين نوعية حياتهم صحياً	٢.١٤	٠.٨٠	متوسط	١
٤	تحسين نوعية حياتهم تعليمياً	٢.٠٩	٠.٨١	متوسط	٤
	الابعاد ككل	٢.١٢	٠.٨٠	المستوي متوسط	

يوضح الجدول السابق ان: قياس المؤشرات النوعية لتحسين نوعية حياة ارباب اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية من وجهة نظرهم ككل جاء في مستوي متوسط بمتوسط حسابي بلغ(٢.١٢)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠)، وجاءت ترتيب هذه المؤشرات كما يلي: جاءت في الترتيب الاول تحسين نوعية حياتهم صحياً بمتوسط (٢.١٤) وانحراف معياري مقداره (٠.٨٠)، يليه تحسين نوعية حياتهم اقتصادياً بمتوسط (٢.١٣) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٩)، يليه تحسين نوعية حياتهم اجتماعياً بمتوسط (٢.١٢) وانحراف معياري مقداره (٠.٨١)، وأخيراً تحسين نوعية حياتهم تعليمياً بمتوسط (٢.٠٩) وانحراف معياري مقداره (٠.٨١).

٣- الخدمات التي تقدمها المبادرات الرئاسية

جدول رقم (٣)

يوضح نوعية الخدمات التي تقدمها المبادرات لأرباب اسر السجناء (ن=٢٤٥)

م	خدمات المبادرات	تكرار	نسبة مئوية
١	الخدمات الاجتماعية	٦٣	%٢٥.٧
٢	الخدمات التعليمية	٤٩	%٢٠
٣	الخدمات الاقتصادية	٢٦	%١٠.٦
٤	الخدمات الصحية	٢٩	%١١.٨
٥	الخدمات البيئية	٢٠	%٨.٢
٦	خدمات البنية الأساسية	١٧	%٦.٩
٧	تطوير مراكز الشباب والخدمات الشبابية	٩	%٣.٧
٨	خدمات تجويد المرافق والخدمات	٩	%٣.٧
٩	الخدمات الثقافية والتوعية والتربوية	١١	%٤.٥
١٠	خدمات توفير فرص عمل جديدة بالمجتمع	١٢	%٤.٩
المجموع		٢٤٥	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من الخدمات المقدمة لأرباب اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية الخدمات الاجتماعية وذلك بنسبة (٢٥.٧%)، ثم الخدمات التعليمية بنسبة (٢٠%)، يليها الخدمات الصحية بنسبة (١١.٨%)، ثم الخدمات الاقتصادية بنسبة (١٠.٦%)، ثم الخدمات البيئية بنسبة (٨.٢%)، ثم خدمات البنية الأساسية بنسبة (٦.٩%)، ثم خدمات توفير فرص عمل جديدة بالمجتمع بنسبة (٤.٩%)، ثم الخدمات الثقافية والتوعية والتربوية بنسبة (٤.٥%)، وأخيراً تطوير مراكز الشباب والخدمات الشبابية وخدمات تجويد المرافق والخدمات بنسبة (٣.٧%) وهذا يوضح أهمية استهداف المبادرات الرئاسية لمثل هذه الفئات التي ليها عائل محدد يتكفل بهذه الأسر.

٤- النتائج الخاصة بالمقترحات اللازمة لتفعيل دور المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية حياة اسر السجناء من وجهة نظرهم:

جدول رقم (٤)

يوضح مقترحات تحسين نوعية حياة اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية (ن=٢٤٥)

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	توفير الإمكانيات المادية و اللازمة لتقديم الخدمات لأسر السجناء	٩٤	٨٩	٦٢	٥٢٢	٢.١٣	٠.٧٩	٨
٢	زيادة تعاون فريق العمل والإدارة مع الأخصائي الاجتماعي	١٠٧	٩١	٤٧	٥٥٠	٢.٢٥	٠.٧٦	٢
٣	العمل علي تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع لأسر السجناء	٩٦	٦٧	٨٢	٥٠٤	٢.٠٦	٠.٨٥	١٠

٤	تحسين المستوي المعيشي وتطوير الخدمات	١٠٣	٨٦	٥٦	٥٣٧	٢.١٩	٠.٧٨	٥
٥	توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن مشكلات واحتياجات أسر السجناء	٩٥	٨٩	٦١	٥٢٤	٢.١٤	٠.٧٩	٧
٦	رفع مستوي الوعي المجتمعي للحفاظ علي مكتسبات المبادرات	١١٠	٩٠	٤٥	٥٥٥	٢.٢٧	٠.٧٥	١
٧	تيسير إجراءات المؤسسة لتقديم الخدمات الأسر السجناء	٩٣	٦٧	٨٥	٤٩٨	٢.٠٣	٠.٨٥	١٢
٨	العمل علي التنسيق مع الأجهزة الحكومية لعدم الازدواج في تقديم الخدمات.	٩٩	٨٦	٦٠	٥٢٩	٢.١٦	٠.٧٩	٦
٩	نشر ثقافة المشاركة والعمل التطوعي	٩٢	٨٩	٦٤	٥١٨	٢.١١	٠.٧٩	٩
١٠	تطوير التشريعات المجتمعية لدعم قضايا وحقوق أسر السجناء	١٠٥	٩٠	٥٠	٥٤٥	٢.٢٢	٠.٧٦	٤
١١	زيادة الحوافز المادية والمعنوية الذي يحصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين	١٠٧	٨٨	٥٠	٥٤٧	٢.٢٣	٠.٧٧	٣
١٢	توفير الإمكانيات البشرية و اللازمة لتقديم الخدمات لأسر السجناء	٩٤	٦٨	٨٣	٥٠١	٢.٠٤	٠.٨٥	١١
	المجموع	١١٩٥	١٠٠٠	٧٤٥	٦٣٣٠	المتوسط الكلي للبعد		٢.١٥
	القوة النسبية	%٧١.٧٣				الانحراف الكلي للبعد		٠.٧٩

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تحسين نوعية حياة اسر السجناء المستفيدين من المبادرات الرئاسية من وجهة نظرهم جاء فى مستوى متوسط بمجموع أوزان(٦٣٣٠) ومتوسط مرجح(٢.١٥) وانحراف معياري(٠.٧٩) بقوة نسبية(٧١.٧٣%)، وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالى:

- جاء فى الترتيب الأول: رفع مستوي الوعي المجتمعي للحفاظ علي مكتسبات المبادرات بمجموع أوزان (٥٥٥) ومتوسط مرجح (٢.٢٧) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وجاء فى الترتيب الثاني: زيادة تعاون فريق العمل والإدارة مع الأخصائي الاجتماعي بمجموع أوزان (٥٥٠) ومتوسط مرجح (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٦)، وجاء فى الترتيب الثالث: زيادة الحوافز المادية والمعنوية الذي يحصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين بمجموع أوزان (٥٤٧) ومتوسط مرجح (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وجاء فى الترتيب العاشر: العمل علي تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع لأسر السجناء بمجموع أوزان (٥٠٤) ومتوسط مرجح (٢.٠٦) وانحراف معياري (٠.٨٥)، جاء فى الترتيب الحادي عشر: توفير الإمكانيات البشرية و اللازمة لتقديم الخدمات لأسر السجناء بمجموع أوزان (٥٠١) ومتوسط مرجح (٢.٠٤) وانحراف معياري (٠.٨٥)، جاء فى الترتيب الثاني عشر والأخير: تيسير إجراءات المؤسسة لتقديم الخدمات الأسر السجناء بمجموع أوزان (٤٩٨) ومتوسط مرجح (٢.٠٣) وانحراف معياري (٠.٨٥).

اما النتائج العامة للدراسة جاءت كالتالي:-

١. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه " من المتوقع أن يكون مستوى الخدمات أسر السجناء متوسط" كما يحددها أرباب الأسر والخبراء.
٢. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الذاتي استقلالية الاسرة واستقرارها جاء بمتوسط (٢.١٣).
٣. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الذاتي الرضا العام عن الحياة جاء بمتوسط (٢.١١).
٤. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الذاتي تقدير الذات والشعور بالأمان جاء بمتوسط (٢.٠٤).
٥. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الموضوعي تحسين نوعية حياتهم صحياً جاء بمتوسط (٢.١٤).
٦. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الموضوعي تحسين نوعية حياتهم اقتصادياً جاء بمتوسط (٢.١٣).
٧. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الموضوعي تحسين نوعية حياتهم اجتماعياً جاء بمتوسط (٢.١٢).
٨. أوضحت نتائج الدراسة الي أنه المؤشر الموضوعي تحسين نوعية حياتهم تعليمياً جاء بمتوسط (٢.٠٩).

عاشراً: توصيات الدراسة

١- الاستعانة بالخبراء المتخصصين في مجال التنمية وتنفيذ المشاريع والبرامج التي تخدم وتحقق اهداف المبادرات الرئاسية.
٢- تشكيل رأي عام إيجابي في البلاد يهدف إلي دعم مبادرات الدولة التي تهدف إلى تحسين نوعية حياة الأفراد.
٣- التصدي لمواجهة مشكلات اسر السجناء والأماكن الفقيرة بمشاركة كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية.
٤- تمكين أسر السجناء وتبني السياسات التي تهدف إلي توسيع مشاركتهم في النواحي (السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية).
٥- توفير الأجهزة والمعدات الحديثة لتسهيل القيام بالأعمال المطلوبة طبقاً للخطة الموضوعة.
٦- أهمية الشراكة والتنسيق بين المؤسسات التي تعمل في مجال وضع الخطط والبرامج التدريبية، والعمل علي إيجاد شبكة موحده من المعلومات، والعمل علي مواجهة الصعوبات التي تحد من استفادتهم الاسر من المبادرة.
٧- ضرورة تواجد أخصائيين اجتماعيين علي درجه عالية من الخبرة و الكفاءة في شتي المؤسسات التي تتعامل مع أسر السجناء للتوصل إلي حاجات أسر السجناء الفعلية و محاولة إشباعها.
٨- التركيز علي أهمية تفعيل دور إدارة التخطيط بمؤسسات المجتمع المدني، وذلك لرفع كفاءة وفاعلية تطبيق برامج مبادرة حياة كريمة.
٩- الاستعانة بتجارب الدول الناجحة في تطبيق المبادرات الناجحة بالمجتمع، وكيفية التغلب علي الجوانب السلبية بها .

المراجع المستخدمة

إبراهيم، أماني عبدالمطلب (٢٠١٢): إسهامات جمعيات رعاية المسجونين في وقاية أسر المسجونين من الانحراف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

إبراهيم، سارة احمد (٢٠١٤): خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعيه الحياة لأسر الشهداء بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو العلا، تركى بن حسن (٢٠١٧): إسهامات طلاب الجامعة فى دعم المبادرات التطوعية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية. مج. ١٠، ع. ١.

احمد، عصام بدري (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنميه وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية، ع، ٥٠ ج٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الجوهري، أماني عبد الهادي (٢٠١٠): الحكم الرشيد ونوعية الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

حبيب، جمال شحاته وحنا، مريم إبراهيم (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن، سعودي محمد (٢٠١١): إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

حسن، صباح (٢٠٢٢) متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم، مجلد٢٧ ، عدد ١.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤): ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعي وتحديث استراتيجية متوازنة ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السعيد، عبد الله (١٩٩٤): الوضع الإجتماعى والاقتصادى لأسر نزلاء السجون، الرياض، مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

سعيد، محمد مجدي (٢٠١٤): اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سليمان وآخرون، حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

شحات، عاطف (٢٠٠١): أسباب انتشار التعذيب في مصر، جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء، القاهرة، الطبعة الثانية.

شكري، عليا (١٩٨٨): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العابد، الزهر (٢٠١٩): العلاقة بين المسئولية الإجتماعية والتنمية المستدامه في إطار المبادرات المجتمعية، بحث منشور، مجله العلوم الإنسانية، مج ٦,ع١, جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي.

عاطف، اماني (٢٠٢١): برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، إدارة القضايا الاستراتيجية،ع٣.

عاطف، أماني (٢٠٢١): برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية –فاعلية للارتقاء بجودة حياة المواطنين ، إدارة القضايا الاستراتيجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،ع٣.

عبد الرحمن، أحمد صلاح (٢٠١٦): تقدير احتياجات أسر السجناء كمتغير في التخطيط

لتحسين نوعية حياتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عبد العزيز، محمد عبد العال (٢٠٠٤) : فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عبد الكريم، امال فهمي محمد (٢٠٠٠): تحديد أولويات حاجات أسر المسجونين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد المقصود، نجاة محمود (٢٠٠٦): تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة الأسر الريفية – دراسة مطبقة على مشروع تدريب المرأة الريفية على مهارات الحياة اليومية ، رسالة دكتوراه – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

عبد المنعم، هويدا محمد (٢٠٠٨): محو أمية المرأة وتحسين نوعية الحياة كمطلب لتحقيق التنمية المستدامة ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – الجزء الثالث إبريل.

عبدالخالق، جلال الدين (١٩٩٨): الجريمة والانحراف "الحدود والمعالجة"، الإسكندرية، مطبعة سامى، ص٥٨.

عبدالعزيز، ماجدة عبدالستار (٢٠٢١) المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروعات التنموية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم، مجلد٢٥ ، عدد٣.

عبداللطيف، رشاد أحمد و فتحي، مديحه مصطفي (٢٠١٠) الاتجاهات المجتمعية نحو أسر السجناء و المحتجزين ، بحث منشور بمركز ماعت للمنظمات الحقوقية.

عبدالوهاب، السيد السعيد (٢٠٢٠):فاعلية المبادرات الرئاسية فى مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية "دراسة حالة" مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، العدد ٢٠.

عبدالوهاب، السيد سعيد (٢٠٢٠) : فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو انشطتها الاتصالية: دراسة حالة "مبادرة ١٠٠ مليون صحة" ,المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة الإعلان، ع٢٠, – كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

عثمان، السيد علي (٢٠٢٠): فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً "مبادرة حياة كريمة نموذجاً ""، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٣٣.

عثمان، أمل مفرح زيد (٢٠١١): فاعلية برامج شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياه الأسر الفقيرة بالريف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم

عطية، محمود على (٢٠٠٩): تقويم دور المشروعات متناهية الصغر بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عفيفي، عبدالخالق محمد (٢٠٠٧): الممارسة المهنية لطريقه تنظيم المجتمع (موجهات نظريه. تطبيقات عمليه) . المكتبة العصرية، المنصورة.

عقيل، أيمن (٢٠١٢): مشروع الحماية المتكاملة لأسر السجناء المحتجزين دمج وتأهيل، القاهرة، مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، التقرير التحليلي الأول لأوضاع أسر السجناء.

علي، زينهم حسن (٢٠٢٢): دور الصحف الالكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مجلد رقم ٨ العدد٣٨.

عمـايرة، فـاتن جميـل (٢٠١١): دور المبـادرات الشـبابية فـي تطـوير المجتمعـات المحليـة، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كليـة الدراسـات العليـا، الجامعة الأردنية، الاردن.

العيسـوي، إبـراهيم (٢٠١٥): العدالـة الاجتماعيـة والنمـاذج التنمويـة مـع اهتمـام خـاص بحالـة مصر ودورهـا، مجلـة بحـوث اقتصـادية عربيـة، مج٢٢،ع٧١، ص٨٩.

غنـيم، صـلاح الـدين عبـد العزيـز و السـيد، عبـد اللطيف (٢٠٢٢): دور الجامعات في تنمية الاسرة المصـرية فـي اطـار مبـادرة حيـاة كريمـة "تصـور مقتـرح"، مجلـة البحـث التربـوي، المركـز القـومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، ع٤١، ج١.

فهـيم، كليـر (٢٠٠٧). طريـق نجـاح الشـباب فـي الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

لطفـي، رشا عادل (٢٠٢٢): معالجـة وسـائل الإعـلام المصـرية التقليديـة والحديثـة للمبـادرات الرئاسـية ودورهـا فـي تشـكيل اتجاهـات الـرأي العـام نحوهـا: مبادرة "حيـاة كريمـة" نموذجـاً، المجلة المصـرية لبحوث الإعلام، كليـة الاعـلام، جامعة القاهرة، العدد٨٠.

محمـود، ولاء أحمـد (٢٠٠٦): أسـاليب تحسـين نوعيـة الحياة للأرامل محدودي الدخل من منظور التخطيط الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مهران، زهرة جمال محمد (٢٠٢٣): إسهامات مبادرة حياة كريمة في تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجًا في الريف المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

النـوحي، عبـد العزيـز فهمـي (٢٠٠٢): الممارسـة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضـمن إطـار نسـقي إيكولـوجي، ط٣، القـاهرة: دار الأقصى للطباعة القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

النـوحي، عبـد العزيـز فهمـي إبـراهيم (٢٠٠٧): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضـمن إطـار نسـقي / ايكولـوجي، ط ٦، القاهرة، سمير للطباعة.

Stanger,M,& Duran, A.(1997)Community Initiatives :principles ,practice and Lesson Learned. Article in the Future of Children , 7 (2),198.

Du,Shuili. (2007): Strengthening Consumer relationships through Corporate social Initiative , Boston University.school of management ,proQuest Dissertations publishing

Newell, P, & Frynas, J. G. (2007) Beyond CSR? Business, poverty and social justice an introduction Third world quarterly, 28(4), 669–681.

Devries & Jolanda(2011) : the world Health organization and Quality of life for women with Breast problems , journal of clinical and health psychology, vol. (1) Jan.

Elizabeth Ayre(1999): The Relais enfants – Parent early child hood development ,Netherlands.

McCamish – Michael – D(2004): 'Power and resistance, Family and the production of illegality, Starring the California Department Correction.

Robert Adams(2003): social work and empowerment ,London: Macmillan press LTD.

Martin Davies(2000) : The Black Well , Encyclopedia of social work

Block Well publishers , LTD,)(U.S.A frist published , P: (28)

Paolo Verze (2021): The Quality of Life Definition: Where Are We Going?, www.mdpi.com/journal/uro

Juozas Ruževičius(2007): Quality of Life and of Working Life: Conceptions and Research, 17th Toulon–Verona International Conference, Conference Proceedings ISBN,

Navy Personnel Research arid Meaning, , Development Center Quality of Measurement, and Models DELBERT M. (1992): Life NLBEKER

Ivan Brown et.al(2000): Quality of life conceptualization Messurement and application(Canada , Quality of life, Research unit , conter for Health promotion , P:7

Zastrow, Charlies (1999). The practice of social work, London, Brooks Cole Publishing

Robert, Greene (2009): human behavior, the easy and social work practice, U.S.A, 3rd E.

رئاسة الجمهورية، حياة كريمة، متاح عبر الرابط:-
https://www.presidency.eg/ar

https://hayakarima. com.

http//www.almaany.com